

الدرس ٦١ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد هذا هو المجلس السادس عشر من قراءة كتاب السنة للامام ابي بكر الخلال. رحمه الله تعالى على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليج حفظه الله - [00:00:00](#)

قال المصنف الباب السادس والعشرون ذكر المقام المحمود قال اخبرني احمد بن الاصرم المزني قال حدثنا عباس بن عبد العظيم قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبري قال حدثنا سلم بن جعفر وكان ثقة عن الجريري عن سيف السدوس عن عبد الله ابن السلام رضي الله عنه قال ان - [00:00:23](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بين يدي الرب عز وجل على كرسي الرب تبارك وتعالى واخبرنا ابو داود السجستاني قال حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا سلم بن جعفر من اهل صنعاء قال حدثنا سعيد الجريري قال حدثنا سيف السدوس عن - [00:00:53](#)

عن عبدالله بن السلام رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة جئ بنبئكم صلى الله عليه وسلم فاقعد بين يدي الله على كرسيه فقلت يا ابا مسعود اذا كان على كرسيه اليس هو مع - [00:01:19](#)

قال ويلكم هذا اقر حديث لعيني في الدنيا. واخبرنا ابو بكر ابن صدقة قال حدثنا محمد ابن وابي صفوان الثقفي قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبري قال حدثنا سعد بن سلم بن جعفر البكراوي من ولد ابي بكر - [00:01:36](#)

قال حدثنا سعيد الجبير قال حدثنا سيف السدوس قال سمعت عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة جئ بنبئ صلى الله عليه وسلم حتى يجلسه بين يديه. قال فقلت يا ابا مسعود فاذا اجلسه بين يديه فهو معه - [00:01:56](#)

قال ويلك ما سمعت حديثا قط اقر لعيني من هذا الحديث حين علمت انه يجلسه معا قال ابو بكر الخلال رحمه الله ذكر عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد - [00:02:16](#)

حتى ان يبعثك ربك مقاما محمودا من ابي معمر عن اخيه عن ابن فضيل قال فذاكرته ابي فقال وقع الي بعلو وجعل كأنه يتلهف يعني اذا لم يقع اليه بعلو قال ابو بكر الخلال املئ علينا - [00:02:35](#)

هذا الكلام وكلام كثير طويل اختصرت هذا منه املاه علينا يحيى ابن ابي طالب في مجلسه على رؤوس الناس عن هارون الهاشمي عن عبدالله بن احمد بن حنبل. وسمعت وسمعت ايضا احمد بن محمد بن عبدالله بن الصدفة ابا بكر. شيخنا الثقة المأمون -

[00:02:55](#)

قال ذكر هذا الحديث عند ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال فاتني مثل هذا الحديث عن ابن فضيل وجعل يتلهف وابو بكر بن صدقة قد سمع من احمد بن حنبل - [00:03:15](#)

اما المسائل كثيرة سمعناها منه وكان رجلا جليلا في زمانه اخبرنا محمد بن عبد الملك الدقيق قال حدثنا علي ابن الحسن ابن سليمان قال حدثنا ابن فضيل عن ليش عن مجاهد قال - [00:03:29](#)

حتى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش. واخبرنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا عثمان بن محمد قال

حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسك - 00:03:45

معه على العرش. واخبرني محمد بن احمد بن واصل المقرئ قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه. قال حدثنا ابن فضيل عن ليث المجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. فسمعت محمد بن احمد بن واصل قال من رد حديث مجاهد - 00:04:04

فهو جهمي. واخبرنا ابو داود السجستاني قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي. قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يجلسه على عرشه وسمعت ابا داود يقول من انكر هذا فهو عند - 00:04:30

انا متهم وقال ما زال الناس يحدثون بهذا يريدون مغايضة الجهمية وذلك ان الجهمية ينكرون ان على العرش شيئا واخبرنا ابو داود قال حدثنا القعني قال حدثنا ما لك قال قال رجل ما كنت لاعبا به فلا تلعبن بدينك - 00:04:50

واخبرنا يحيى بن ابي طالب قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده معه على العرش. قال ابو بكر بن ابي طالب من رده فقد رد على الله عز وجل ومن كذب - 00:05:11

النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالله العظيم. واخبرني احمد بن اصرم المزني بهذا الحديث وقال من رد هذا فهو متهم على الله ورسوله وهو عندنا كافر. ومن زعم ان من قال بهذا فهو ثنوي فقد زعم ان العلماء والتابعين ثانوية - 00:05:31

ومن قال بهذا فهو زنديق يقتل. واخبرني احمد بن اصرم. قال حدثنا العلاء بن عمر. قال حدثنا ابن فضيل. قال حدثنا ليش عن قال يقعده معه على العرش. قرأ علينا ابو بكر المروزي كتاب المقام المحمود مرة واحدة في مسجد الجامع. فلم انظر - 00:05:51

وفي الكتاب ولم اخذه وخرجت الى كرمان فرجعت وقد مات المروزي رحمه الله. واخبرني محمد بن عبدوس والحسن بن صالح وبعضهما اتم من بعض قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قال ابو بكر ابن حماد - 00:06:11

عفوا شيخ. قال ابو بكر ابن حماد المقرئ من ذكرت عنده من ذكرت عنده هذه الاحاديث فسكت فهو متهم على الاسلام فكيف من طعن فيها وقال ابو جعفر الدقيقي من ردها فهو عندنا جهمي و - 00:06:32

وحكم وحكم من رد هذا ان يتقى. وقال عباس للدوري لا يرد هذا الا متهم. وقال اسحاق بن نورة هوية الايمان بهذا الحديث والتسليم له. وقال اسحاق لابي علي القوهاستاني من رد هذا الحديث فهو جهمي - 00:06:51

وقال عبدالوهاب الوراق الذي رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعده على العرش فهو متهم على الاسلام. وقال ابراهيم الاصفهاني هذا الحديث حدث به العلماء منذ ستين ومئة سنة. لا يرده الا اهل البدع. قال وسألت - 00:07:12

حمدان بن علي عن هذا الحديث فقال كتبه منذ خمسين سنة ما رأيت احدا يرده الا اهل البدع وقال ابراهيم الحربي حدثنا هارون بن معروف وما ينكر هذا الا اهل البدع؟ وقال هارون ابن معروف هذا حديث - 00:07:32

يسخر الله به اعينا اعين الزنادقة. قال وسمعت محمد ابن اسماعيل السلمي يقول من توهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم لم يستوجب من الله او لم يستوجب من الله - 00:07:50

لم يسلم لم يستوجب ومن توهم لم يستوجب من الله ما قال مجاهد. لم يستوجب من الله عز وجل ما قال مجاهد فهو كافر بالله العظيم. قال وسمعت ابا عبد الله الخفاف يقول - 00:08:07

سمعت محمد بن مصعب يعني العابد يقول نعم يقعده على العرش ليري خلائق من ليري الخلائق منزلته سمعت ابا بكر ابن صدقة ابن صدقة يقول سمعت ابا يحيى الناقد رحمه الله يقول سمعت محمد بن مصعب العابد - 00:08:33

وذكر هذه القصة وقال فيه ثم يصرفه الى ازواجه وكرامته صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو يحيى الناقد قال سمعت ابا جعفر ابو جعفر ابا جعفر محمد بن مصعب العابد وذكر حديث ابن فضيل عن ليث عن - 00:08:53

مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش. قال ابن مصعب يجلسه على العرش ليري الخلائق فكرامته عليه ثم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم الى ازواجه وجناته. وسمعت ابا بكر بن صدق ابا بكر ابن - 00:09:12

يقول حدثنا ابو القاسم ابن الجبلي عن ابراهيم الزهري قال سمعت هارون بن معروف يقول ليس ينكر حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد الا الجهمية وسمعت ابا بكر بن صدقة يقول قال ابراهيم قال ابراهيم الحرب يوما وذكر حديث ليث عن مجاهد فجعل يقول

هذا حدث - 00:09:32

عثمان بن ابي شيبه في المجلس على رؤوس الناس فكم ترى كان في المجلس عشرين الفا فترى لو ان انسانا قام الى عثمان قال لا تحدث بهذا الحديث او اظهر انكاره تراه كان يخرج من فمه الا وقد قتل قال ابو بكر بن صدقة وصدق - 00:09:57

ما حكمه عندي الا القتل وسمعت ابا بكر بن الصدقة قال سمعت الحسين ابن شبيب المغازل المغازلي قال قال ابو بكر بن مسلم اخرج التفسير الذي سمعناه من حديث وكيع بترصوص من من عيسى بن يونس فان فيه حديث انه فضل من من العرش فضلا - 00:10:17

قال ابو بكر ابن الصدقة يعني في حديث عبدالله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه ان العرش يئض به قال الحسين ابن شبيب قال ابو بكر بن مسلم تلك الفضلى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجلس معه - 00:10:45

دخلوا على هذا الباب طويل لا لا باقي شوية قال وسمعت ابا بكر ابن الصدقة يقول حدثني ابو القاسم وابن الجبلي عن عبدالله بن اسماعيل صاحب النرس قال ثم لقيت عبدالله بن - 00:11:03

ابن اسماعيل فحدثني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي هذا الترمذي وانا جالس له ينكر فضيلتي. واخبرني الحسن بن صالح عن محمد ابن علي السراج قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره رحمة الله عليهما ورضوانه - 00:11:22

تقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقممت على يسار فقممت عن يسار عمر فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقول شيئا فاقبل علي فقال قل فقلت ان الترمذي يقول ان الله عز وجل لا يقعدك معه على العرش ونحن نقول ان الله يقعدك معه على العرش. فكيف تقول يا رسول الله - 00:11:42

فاقبل علي الشبه هل مغضب وهو يشير بيده اليمنى عاقلا بها اربعين وهو يقول بل والله يقعدني معه على العرش بل والله يقعدني معه على العرش بل والله يقعدني معه على العرش. ثم انتبهت. واخبرني محمد بن جعفر ان - 00:12:02

ان ابا الحارث حدثهم ان ابا عبد الله سئل عن ليث ابن ابي سليم قال ما كان احسن رأيه واخبرنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد ابن تحمل ان قيل له ليث ابن ابي سليم يتهم بالبدعة؟ قال لا. واخبرنا ابو داود قال سمعت احمد بن يونس؟ قال سمعت فضيل بن عياض يقول كان ليث ابن ابي - 00:12:22

من اعلم اهل الكوفة بالمناسك. واخبرنا ابو داود قال حدثنا هارون ابن عباد قال حدثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو. قال قيل لابراهيم ان ليث ابن ابي سليم فائته الجمعة فاكثرى حمارا فضحك ابراهيم. واخبرنا علي بن داود القنطري قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال - 00:12:42

عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله بن عمران انه قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر رضي الله عنهما لخدمه فكانه يخدمني واخبرني محمد بن علي قال حدثنا مهني قال سألت احمد عن مجاهد قال هو مكي لقي عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

واخبرني عبد الملك عبد الملك الميموني قال قال ابو عبد الله في حديث في حديث خسيب عن مجاهد سمعت صوت عائشة رضي الله عنها تقول للنساء عليكن بالحجر فانه من البيت. قال ابو عبد الله هذا يثبت سماعه منها واخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبدالله يقول قال مجاهر - 00:13:22

اذ ان عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات قال ابو بكر الخلال قرأت كتاب السنة بطرصوص مرات في المسجد الجامعي وغيره سنين. فلما كان في سنة سنة اثنتين وتسعين - 00:13:42

قرأته في المسجد الجامع وقرأت فيه ذكر المقام المحمود فبلغني ان قوما ممن طرأ الى طرصوص من اصحاب الترمذي المبتدأ المبتدع انكره فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم واظهروا رده فشهد عليهم الثقات بذلك فهجرناهم وبيننا امرهم وكتبنا الى شيوخنا ببغداد - 00:13:55

فكتبوا الينا هذا الكتاب فقرأته بطرصوصة على اصحابنا مرات ونسخوا الناس وسر الله تبارك وتعالى اهل سنة وزادهم سرورا على ما

عندهم من صحته وقبولهم وهذه نسخة نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:15](#)
اما بعد قال ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب ذكر المقام المحمود. واراد رحمه الله كان بالمقام المحمودي هنا الذي هو اجل منزلة لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

واعظم خصيصة له خصه الله عز وجل بها هي اقعاده على عرشه سبحانه وتعالى. بمعنى ان الله يجلسه على العرش ويقعده معه على العرش هذا الذي اراده ابو بكر الخلال بهذا الفصل - [00:14:58](#)

ولا يعني ذلك ايضا الا من معاني المقام المعهود التي ذكر اهل السنة ان الله سبحانه وتعالى يشفعه بالخلائق اجمعين عندما يفرع الناس كلهم رسلهم وانبياءهم وانسهم وجنهم الى الرسل ليشفعوا لهم عند الله عز وجل في فصل القضاء - [00:15:18](#)
فيتخلى عنها جميع الرسل حتى ينتهوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها فهذا ايضا من المقام المحمود الذي يحمد الناس عليه صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

ولا تعارض بين القولين فهو الذي يشفع وهو الذي يقعد ويجلس مع الله على عرشه وابو بكر الخلال عندما ذكر هذا الاثر ذكر عندما ذكر هذا الفصل وذكر ما يدل عليه ذكر اولا قول ابن سلام - [00:15:59](#)

رضي الله تعالى عنه وكأنه اخذ به ثم اتبعه بقول مجاهد وهو امام ائمة التفسير واتبعه باقوال ائمة المسلمين الذين جاؤوا بعد مجاهد في قبول هذا الخبر. والاخذ وفي قبول والاخذ به وعدم - [00:16:18](#)

افتراضه بل والتصديق به والايمان به. وتتابع اهل السنة على قبول هذا الخبر. تتابعوا على قبولي وان الله سبحانه وتعالى يجلب رسوله صلى الله عليه وسلم فيقعده معه على العرش يعرف بمعنى يظهر فضله على جميع رسل الانبياء. وقد تلقاه الائمة - [00:16:38](#)
بالقبول قد ذكر في ذلك اثارا كثيرة عن سلف الامة في قبول هذا الخبر. فقد جاء الامام احمد انه قال قد تلقته العلماء بالقبول نسل الخبر كما جاء. نسل الخبر - [00:16:58](#)

وكما جاء هذا قول الامام احمد رحمه الله تعالى وقال ايضا قال رحمه الله تعالى ايضا في كتابه الرد على من رد حديث مجاهد ذكر ذلك ابو بكر المروزي قال سألت ابا عبد الله الى حدث التي تردها الجهمية في الصفات والرؤيا والاسراء وقصة العرف وصحتها ابو عبد الله وقال قد تلقته الامة بالقبول - [00:17:13](#)

تمر الاخبار كما جاءت تمر الاخبار كما جاءت وذكر ذلك ايضا اه ذكره ابو يعلى في كتابه ابطال التأويلات. وايضا ذكر غير تبي جعفر الوراق قال كتبه منذ خمسين سنة وما رأيت احدا يرده الا اهل البدع. وكذلك قال ايضا ابو علي بن داود القنطري لقد اتى علي - [00:17:37](#)

اربع وثمانون سنة ما رأيت احدا رد هذه الفضيلة الا جهمي. وذكر ايضا ابو داود السيجستاني رحمه الله تعالى ما زال الناس يحدثون بها يريدون مغايضة الجهمية. وايضا جاء عن عثمان ان محمد بن عثمان بن شيبه انه قال وبلغ عن بعض الجهال دفن الحديث قلة معرفته في رد ما اجاب - [00:17:58](#)

العلماء ممن قبله ممن قبله مما ذكرنا ولا اعلم احدا ممن ذكرت عنه هذا الحديث الا وقد سلم الحديث على ما جاء به. ثم ساق كثيرة حتى ايضا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:18:18](#)

قال رحمه الله تعالى كان السلف والائمة يروونه ولا ينكرون ويتلقون بالقبول. وقد ذكر الدارقطني في قصيدة له ولاذكروا انه قاعد ولا تنكروا انه يقعه. بمعنى انه يثبت القعود لله عز وجل. ويثبت ايضا اقام النبي صلى الله عليه - [00:18:36](#)

وسلم معه على عرشه وهذه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وايضا هذا الحديث تلقاه اهل العلم بالقبول فالحديث جاء من طريق ابن فضيل عن ميت عن مجاهد وقال هارون - [00:18:56](#)

لا يرده الا الجهمية. وايضا قال محمد المصيصي ما علمت احدا رده ولا يرد الاكل مبتدع. وقال ايضا غير من رد عليه فهو جهمي اخذ وهناك اقوال كثيرة لاهل العلم ان الحديث لا يرده الا مبتدع لان هناك من رد الحديث بتضعيف مدة النبي - [00:19:11](#)

تلين وعدم الاحتجاج به وانه تفرد به مجاهد ابن حرب وهو من الامور الغيبية التي لا تعلم الا عن طريق الوحي هذه بعض الشبه التي

اثارها المخالفين وانه يخالف حديث - 00:19:31

ان المقام المحمود هو شفاعته صلى الله عليه وسلم. وهذا كله هذا كله ليس بصحيح. ففي الباب كما ذكر ابو بكر الخلال ذكر اولاً ذكر اولاً حديث عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه وهو من وجاء من ذكر من طرق كثيرة فذكر اولاً من طريق احمد بن اصل المزني -

00:19:44

هنا حادي عباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا سلم بن جعفر كان ثقة عن الجرير عن سيف السدوس عن عبد الله بن سلام قال ان محمداً صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بين يدي الرب على كرسي الرب تبارك وتعالى. ثم روى ايضاً يحيى ابن يحيى ابن

كثير - 00:20:04

قال سدد ثلاثاً لابن جعفر عن عن سعيد الجريري قال احدى سيف السدوس عبد السلام فذكره ايضاً مثله اذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم فاقعد الله على كرسيه وهذا يدل على ان ليث ان مجاهد لم يتفرج بهذا الخبر وانما جاء عن صاحبي من اصحاب النبي صلى

الله - 00:20:23

وسلم وهو عبد الله ابن سلام رضي الله تعالى عنه وهو من وهو من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان قاله سمع من النبي صلى الله عليه وسلم والا هو من الوحي الذي تلقاه على الكتاب مما يثبت عنده وهو من الثقات المأمونية - 00:20:43

على على كتباً سبق. فهو اما ان يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكون اخذ من اهل الكتاب وهو مما يحفظه ثم

يحفظه من التوراة يقول فقلت يا ابا مسعود اذا كان على كرسي ليس ومعه قال ويلكم اقر قال ويلكم - 00:20:58

هذا اقر حديث للعين في الدنيا ثم ساق ايضاً من طريق سلم لجعفر البكرابي من ابي بكر قال ابن سعيد الجريري حدثه بالسدوسي

عن عبد الله بن سلام. ثم قال ايضاً - 00:21:18

اذا الحديث مداره مدار على سيف السدوس عن عبد الله ابن سلامة. وهذا الحديث رواه ابن ابي عاصم ايضاً في السنة وكذلك رواه ابن جرير في تفسير وكذلك الاجر والقاضي كذلك ابو يعلى في ابطال التأويلات. كلهم من طريق يحيى ابن كثير عن سلم ابن جعفر

عن الجريري وكل هؤلاء ثقاته - 00:21:31

الا ان الجريرة قد اختلطت في اخر حياته واسناده الا سيف السدوس وهو شيخ شيخ الجريري وقد احتج بروايته عنه. فهو ممن

تفرج بروايته عنه الجريري رحمه الله تعالى - 00:21:51

وهو في الطبقة الاولى من التابعين بملف انه من متقدم حيث سمع او حدث عبد الله بن سلامة رضي الله تعالى عنه فالجريري احتج

بهذا الخبر وقال هو اقر حديث لعينه في الدنيا - 00:22:11

خلاصة الحكم شيخنا بلال. فالحديث وان كان فيه سيف السدوس هذا وفيه جهالة الا ان الحديث الا ان هذا الاثر يتقوى ايضاً بقول

مجاهد رضي الله تعالى عنه فيكون الحديث لا بأس به باثبات خاصة - 00:22:26

ان اهل العلم ان اهل العلم من السلف تلقوا هذا الخبر بالقبول وامنوا به وسنوا به ولم يردوا من هو وعلى طريقة اهل الضلال على

طريق لك كما ذكر انه رده الترمذي الحكيم - 00:22:42

فهو على طريقة اهل الضلال فلاجل ذلك لم يلتفت اليه اهل العلم ثم ساقه ايضاً عندما ساق اثر عبدالله بن سلامة رضي الله تعالى عنه

مجاهد جا عند الحاكم في مستدركه - 00:22:59

انه قال تحدث عن بشر انشغاف عن عبد الله بن سلام وفيه حتى ينتهي الى ربه فيلقى له كرسي عن يمين الله قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولمخرجاه وليس موقوف فان عبد الله ابن سمع الى تقدمه معرفته في معرفته القديم من جملة الصحابة وقد اسنده -

00:23:22

في النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع ووافقه الذهبي فهذا ايضاً يشهد لما جاء عبد الله بن سلام من طريق سيف السدوسي

من طريق سيف السدوسي يشهد له ايضاً هذا الاثر الذي رواه الحاكم وانه - 00:23:43

الله يلقي له كرسي عن يمينه ولكنه يختلف انه يكون هناك كرسي اخر يقعد الله محمد صلى الله عليه وسلم عليه اما اثر مجاهد فان

الله سبحانه وتعالى يقعده معه على العرش. ثم ساق اثر مجاهد باسانيده. فذكر اولاً كلام الامام - [00:23:59](#)

احمد عندما ذكر عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت حديث ابن فضيل عن الليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا من ابي معمر عن اخيه عن ابن فضيل قال فذاكرته ابي فقال ما وقع الي بعلو ما وقع الي بعلو - [00:24:19](#)

وجعل كانه يتلهف يعني اذ لم يقعن اليه بعلو. اي انه يصحح الخبر ويقبله ويرى ان ليث ابن وان وان كان فيه سوء حفظ الا ان اضبط حديثه واحسن حديثه واصح ان اضبط حديثه واصح حديثه ما رواه عن - [00:24:35](#)

ولذا حديث ليث ابن سليم عن موجب التفسير يقبله العلماء بخلاف اذا روى عن غيره بغير التفسير فانه يكون محل محلنا نظر وفيه ضعف يسير اما فيما رواه عن عن مجاهد التفسير فان اهل العلم يقبلونه - [00:24:55](#)

ثم قال ايضا قال ابو بكر خلال املى علينا هذا الكلام وكلام كثير طويل اختصرت هذا منه. ام لو علي بن يحيى بن ابي طالب في مجلسي على رؤوس الناس عن هارون الهاشمي عبد الله بن - [00:25:13](#)

نحن بن حنبل ثم قال ايضا حدثنا قال سمعت محمد بن عبد الله بن صدقة ابا بكر شيخنا الثقة المأمون قال ذكر هذا الحديث عند ابي عبد الله فقال فاتني مثل هذا الحديث عن ابن فضيل وجعل يتلهف - [00:25:25](#)

قال ايضا اخبر محمد عبد الملك الثقفي قال احد علي بن حسن بن سليمان فذكر عن ابن فضيل الليث المجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش يجلسه على العرش - [00:25:43](#)

هذا اثر هذا اثر صحيح كما ذكرت قبل قليل تلقاه اهل العلم بالقبول والاحتجاج وقال الذهبي هذا حديث ثابت عن مجاهد وهذا يدل على ان اهل العلم قبلوا هذا الخبر وصححوه وصححوه. ثم روى ايضا اخبار محمد عبد الملك الدقيقي حدثنا - [00:26:00](#)

عليه على المجاهد فساقوا مثله ايضا انه يجلسوا على العرش. ثم ساقوا ايضا من طريق اه ايضا عسى ربك قال يقعده على العرش الى ان قال انا سمعت محمد الاحمد بالواصل قال من رد حديث مجاة فهو جهمي - [00:26:29](#)

ثم اخذ يسوق كلام اهل العلم في اه فيمن رد هذا الخبر قال ابو داود من انكر هذا فهو عندنا متهم. فقال ما زال الناس يحدثون بهذا يريدون مغائة الجهمية. وقال ايضا - [00:26:50](#)

فقال ايضا ولكن ينكرون ان على العرش على العرش شيئا. واخبرنا ابو داود قال عن مالك قال قال رجل ما كنت لاعبا فلا تنعبدن بدينك ولا شك ان الايمان بهذا من الدين فيؤمن به المسلم ويسلم كما سلم كما سلم ائمة - [00:27:07](#)

ولا يتعرض له بكيف ولا رد ولكن نؤمن كما امن سلفنا الصالح وسلموا لهذا الخبر وانه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من هذا ما ما يلزم به اهل الباطل ما يلزم به اهل الباطل فان هذا ليس بلازم لنا بل نؤمن ان الله يقعده على - [00:27:27](#)

والله فوق كل شيء سبحانه وتعالى وقال ايضا من رد هذا فهو متهم على الله ورسوله وهو عندنا كافر تأمل هذا الشدة. قال قال احمد بن اصل المزني بهذا الحديث وقال من - [00:27:47](#)

هذا فهو متهم على الله ورسوله وهو عندنا كافر من زعم من زعم ان من قال بهذا فهو ثانوي فقد زعم من علماء التابعين الثانوية ومن قال بهذا فهو زنديق يقتل ولا شك ان هذا القول فيه فيه اغلاظ وفيه شدة على من خالف هذا القول لكن يبقى ان - [00:28:02](#)

ان تكفير من انكر الاقناع ليس تكفير من انكر العلوم. فلعل مراده ان من انكر علو الله عز وجل واستواء على عرشه انه هو الكافر. اما من انكر ترى الاقناع وقال ان مقام حود هو هو شفاعته ولم ولم يثبت المقام ولم يثبت الاقناع. فهذا كما قال العلم انه انه اما يكون جهليا او - [00:28:22](#)

او ضال او مبتدع او يكون من يعذر بجهله وتأويله فلكل فلكل عالم ما يقال فمن كانت اصوله اصول اهل البدع ورده فهو جهمي. من كانت اصول اهل السنة اهل السنة ورده لضعف الخبر عنده. او لا يراه ثابتا - [00:28:42](#)

هذا يعتذر له بما تأول. لكن يبين له ان قوله هذا خطأ وليس بصواب قال ايضا طرح علي ابو بكر مرودي كتاب المقام محمود مرة واحدة في المسجد الجامع فلم فلم انظر في الكتاب ولم اخذه وخرجت الى كرمان فرجعت وقد مات - [00:28:58](#)

المرودي رجعت وقد مات المروزي. اي ان هذا الحديث رواه في كتاب مقام محمود. وذكر منه حديث محمد الهضير على عن ليت عن

مجاهد يقعده معه على العرش. قال بكم الروزي - 00:29:17

ما وقفت عليها كلها كتاب المقام المحدود انظر هنا انه كتاب مفقود وقد صنفه المروزي لما اظهر الترمذي الجهمي الرد على ما اثر مجاهد والطعن فيه فقال مررودي بجميع روايات هذا الاثر وشواهد من كتاب السنة واقوال ائمة السلف والسنة في قبول احتجاج -

00:29:33

في قبول الاحتجاج به فسر بذاك اهل السنة في وقته كما سيذكره الخلان اذكر خليفها بعد قليل. قال ايضا قال حجمكم المروزي قال

قال ابو بكر بن حماد المقرم من ذكرت عنده. من ذكرت عنده هذه الاحاديث فسكت فهو متهم عن الاسلام - 00:29:56

فكيف من طعن فيها ثم قال ابو جعفر الدقيق من رد فهو عندنا جهمي وحكم وحكم وحكم وحكم الرد هذا ان يتقى وقال عباس الدوري لا يرد هذا الا متهم وقال اسحاق الامام التسليم به والتسليم له. وقال اسحاق من رد هذا الحديث فهو جهمي ثم

اخذ يسوق - 00:30:13

دام اهل العلم في من رد هذا الخبر وانه لا يرد الا جهمي مبتدع ضال. وقال ابراهيم الحرب عن ابراهيم عن مهر معروف لا ينكر هذا الا

اهل البدع وقال هذا حديث يسخر الله به اعين الزنادق اي يغضبهم ويغيبهم ولا شك. ان الجهمي يغيبهم مثل هذا الاثر ويردون ولا

يقبلونه - 00:30:35

وقال ايضا من توهم ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله ما قال مجاهد اي اي من من لم يعتقد ان محمد صلى الله

عليه وسلم يستوجب هذه الميزة وهذا الفضل - 00:30:55

فهو كافر بالله العظيم وهذا كما ذكرت ان فيه شيء من الاغلاط على الاغلاط على الجهمية وقال محمد بن مصعب العابد يقول نعم

يقعده على العرش ليرى الخلائق ليرى الخلائق منزلته صلى الله عليه وسلم - 00:31:06

ثم قال سمعت ابا بكر صدقة سمعت ابا بكر ابن صدقة يقول سمعت ابا يحيى الناقد يقول وذكر هذه هذه القصة وقال فيها ثم يصرفه

الى ازواجه وكرامته بمعنى ان الله يقعده على - 00:31:24

عرشه ويظهر فضله عن الخلائق اجمعين. ثم بعد ذلك يصرف الى منزلته في الجنة. وهي الوسيلة ثم ذكر قول ابراهيم الحربي وذكر

حديث ليث المجاهد فجعل يقول هذا حدث به عثمان ابن شيبه في المجلس على رؤوس الناس. فكما ترى كان في المجلس عشرين

الف - 00:31:42

فتروا لو ان انسان قام الى عتبة قال لا تحدث بهذا الحديث. او اظهر انكاره تراه كان يخرج من ثم من ثم الا وقد قتل فليتأمل يقول

حضر المجلس عشرون الف - 00:32:04

وحدث به على رؤوس الناس عن محمد الفضيل عن ابيه عن مجاهد عن انه قال يقعده على عرشه ولم ينكر ذلك احد من اهل

الحديث. وقال ايضا اجماع. كأنه اجماع في في القرن هذا هو ليس - 00:32:16

هناك من خالف في هذا الا الحكيم الا الترمذي. سبحان الله. ولا كل السلف متقدمهم كانوا يمرون بهذا الاثر ويسلمون به ولا يعتلون له

قال ابو بكر صدقة يعني في حديث عبد الله بن خليفة عن عمر ان العرش يئط به - 00:32:33

وسمعت ابا بكر صدقة قال سمعت الحسين بن شبيب بن مغازلي قال قال ابو بكر بن مسلم اخرج التفسير الذي سمعناه من حيث

وكيل بالطرسوس من عيسى ابن يونس ان فيه حديث ابن ان فيه - 00:32:49

في حديث انه انه انه فضل بالعرش فضله اي ان الله اذا اذا قعد جعل له جعل لمحمد فضلة يقعده في اي مكان مهياً لمحمد الله عليه

وسلم والله على كل شيء قدير - 00:33:01

وحديث عمر الذي فيه ان العرش يأت به وقد مر من الحديث ان فيه انقطاع وذاك ان امرأة اتت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا

رسول الله ادعوا الله ان يدخل الجنة - 00:33:22

فعظم الرب وقال ان كرسيه فوق السماوات والارض انه يوقد عليه فما فضل منه مقدار اربع اصابع ثم قال باصابعه وان له اطيع

ضعطي اعطيت الرحل الجديد اذا ركبت الجديدة ركب بمعنى ان العرش له اطيع. ان العرش له وهذه الاثار قد ضعفها بعض العلماء

وتلقاها اهل السنة ايضا - 00:33:34

للقبول والاحتجاج وقالوا ان الله عز وجل يستوي على عرشه حتى يكون لعرشه اطييب اطييب وفيه وليس فيه ما يستنكر ايضا لكن احاديث العرش تغض لا تخلو لا تخل من ضعفك - 00:33:56

قد روى الدار قد روى الدال في النقد وكذلك عبد الله ابن اهل السنة اه وغيرهم اه في اثبات رواه روه فيها روهه هذا الحديث وتلقاه كثير من السنة بالقول احتجاج على الجهمية المعطلة وفيه اثبات استواء الله على عرشه وعلوه على عرشه والا احاديث الاطيق لا تخلو - 00:34:10

من علة. قال الحسين بن شبيب قال ابو بكر المسلم تلك تلك الفضلة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخ الاسلام ابن تيمية عند حديث عبدالله بن خليفة هذا - 00:34:33

قال قد رواه ابو عبدالله محمد ابن الواحد المقدس المختارة وقال وقال اكثر اهل السنة قبلوه اي قبل حديث الاطيط الاطيط ومن ينكر الحديث يمكن الحديث ينكره ليس لمتنه وان لم ينكره - 00:34:46

لضعف اسناده والا من جهة المتن ليس فيه نكارة ليس فيه نكارة لان من ينكره يقول ان الله له ثقل. وهذا مسألة لا مسألة لم يتعرض لها السلف. لكن اثبات الاطيق - 00:35:02

يدل على ان الله عز وجل انه اكبر شئ واعظم شئ سبحانه وتعالى. والعرش وان فانه لا يحمل العرش العرش لا يحمد ربنا بقوة العرش انما يحمله يعني العرش يثبت لله عز وجل بقوة الله وبمشيئة الله فالله الذي يحمل العرش - 00:35:19

وهو الذي يثبت العرش سبحانه وتعالى فلا انكار. قال الذهبي ايضا في حديث عبد الله بن خليفة هذا حديث محفوظ من حديث ابي اسحاق السبيعي امام الكوفيين. سمع من غير واحد عن من الصحابة واخرجه واخرجه حديث في الصحيفة وتوفي سنة حديث عبد الله ابن - 00:35:39

خليفة وهو من قدماء التابعين لا نعلم حاله بجرح ولا تعديل لكن هذا الحديث حدث به ابو اسحاق السبيعي مقرا له كغيره من الاحاديث الصفات. وحدث بي كذلك سفيان الثوري - 00:35:55

يحدد ابو احمد الزبير ويحيى بن ابي بكير ووكي عن إسرائيل اي ان اهل العلم حدثوا به وتلقوه بالقبول ولم ينكروا متنه ولو كان في متن الى كاره لما رواها لما رواه اهل السنة ولم ولم يحدثوا ولم يحدثوا به - 00:36:06

وقد ذكره عبدالله بن احمد حنبل في كتاب السنة وله رحمه الله تعالى وهذا يقول كان الذهبي وهذا الحي الصحيح عند جميع المحدثين. فاذا كان هؤلاء اما ابو اسحاق السبيعي والثور والاعمش واسرائيل وعبدالرحمن المهدي وابو احمد الزبير واحمد بن حنبل وغيره ممن يطول - 00:36:25

وعدهم الذين سرج الذين هم سرج الهدى ومصاييح الدجى قد تلقوا هذا الحديث بالقبول وحدوا به ولم ينكروا ولم يطعنوا في اسنادهم نحن حتى ننكره ونحلق عليهم. اي هذا الكلام الذهبي. بمعنى انهم قبلوا حديث الاطيق واحتجوا به وان هناك فضله - 00:36:44

يجعلها ربنا سبحانه وتعالى ليقعد عليها رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد ذلك توكل خلان وسمعت ابو بكر صدقة يقول حدثني ابو القاسم ابن الجبري عن عبد الله ابن اسماعيل صاحب النرسي قال ثم لقيت عبد الله ابن اسماعيل فحدثني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:37:04

فقال لي هذا الترمذي انا جالس له ينكر فضيلتي النبي يقول هذا الترمذي ينكر فضيلة انا يمكن انا جالس له اي انتظر حتى اجادل وكفى بهذا قبحا لهذا الرجل ان يكون خصيمه محمد صلى الله عليه وسلم. الترمذي هذا ليس ابو عيسى صاحب الجامع ليس هو - 00:37:22

الامام الترمذي وهو ايضا وليس هو الحكيم الترمذي ليس هو ايضا الحكيم الترمذي وانما هو رجل غير معروف ذكر محقق الكتاب قال ما قلت على مسمى على من سماه على كثرة الاثار في ذمه - 00:37:46

قال وسيأتي كلام سيأتي كلام اهل العلم فيه انه غير معروف بالعلم ولا ولا بمجالسة العلماء فقد ذكروا ها هنا عدة عقائد واقوال عند تدل على ضلال وفساد ومن ذلك قول من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي لا يدفن في مقام المسلمين وقوله - [00:38:04](#) فيلي مجاهد وقوله ان كان نزول الرب الى السماء الدنيا وقوله ان بيعة لمسلم اصح من بيعة ابو بكر الصديق وايضا وضعه لكتاب يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من ابي بكر الصديق وهذا ايضا يدل على اي شيء انه جهمي رافضي - [00:38:22](#) خبيث وليس وجه من صفوان فانه متقدم ووفاة متقدمة فالله اعلم بمن المراد بهذا الترمذي. اذا ليس هو الترمذي ليس هو امام اهل السنة الترمذي. اي من مثل اهل السنة. وليس وليس هو - [00:38:38](#)

الترمذي وليس هو الذي الذي هو اه الجهد بن صفوان الترمذي ايضا فهو ليس هو فهو رجل مجهول لا يعرف اخبار الحسن ابن صالح العطار حتى عن محمد ابن علي السراج - [00:38:57](#)

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره رحمة الله عليهم رحمة الله عليهما ورضوانه فتقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقممت عن يسار عمر فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقول شيئا فاقبل فاقبل علي فقال - [00:39:10](#) قل فقلت ان الترمذي يقول ان الله تعالى يقعدك معه العرش ونحن نقول ان الله يقعدك معه على العرش يقول بلى والله يقعدني معه على العرش؟ بلى والله يقعدني معه على العرش؟ بلى والله يقعدني معه على العرش. مما يستأنس بها ان احاديث الاعداد -

[00:39:25](#)

ثم ذكر ايضا حديث قول احمد بن حنبل قيل بن سليمان يتهم بدعة؟ قال لا ويدل على ان الليث ابن سليم من ائمة اهل السنة وان كان فيه وان كان فيه سوء حفظ رحمه وتعالى الا ان هذا السوء مغتر ليس في حديث مجاهد انما هو بغير حديث مجاهد - [00:39:52](#) وقد قال ابو داود سألت يحيى الليل فقال لا بأس به. وكذا قال ابن ابي حاتم ليت احب الي من يزيد ابن ابي زياد. وقال الدارقطني صاحب سنة يخرج وقال انما انكروا عليه الجمع من عطاء وطاؤوس ومجاهد حسب اي انه ينكر عليه اذا جمع بين هؤلاء الثلاثة. اما اذا روى عن - [00:40:12](#)

مجاهد وحده فحديث صحيح. وقال ابن علي من لهم الحديث احاديث صالحة غير ما ذكرت. وقد روى عنه شعبة والثور وغيره من الثقات مع الظعف الذي فيه يكتب حديثه فليث ابن سليم احتج بها للسنن واستشهد به مسلم في صحيحه ثم ذكر نحو اي انه ذكر لهذا كلام ابن القيم رحمه الله - [00:40:30](#)

تعالى ابو يحيى القتات وهو ضعيف وجاب ابن زيد الجعفي وهو ضعيف وعطاء ابن السائب وهو احسنهم ادوات عطاء بن يزيد ابن السائب هي اصح ما جاء في هذا الخبر - [00:40:50](#)

اما فهي متابعتها لا تعتبر متابعة ايضا ايضا مجاهد رحمه الله تعالى ان من الشبهة ايضا قالوا كيف تقبلون خبر مجاهد وهو تابعي وهو يروي اثرا وخبرا رايبين يقال ان مجاهد من اعلم الناس بتفسير كتاب الله عز وجل وقد سمع ابن عباس التفسير - [00:41:10](#) ثلاث مرات يعرض القاعة لثلاث مرات يوقفه عند كل اية يسأل عنه فيكون اثر الذي اخذه اخذه من ابن عباس رضي الله تعالى عنه ثم ذكر قول عياض كان اعلم اهل الكون مناسكا - [00:41:39](#)

وذكروا ايضا اذا رواية تقبل في فيما يرويه عن مجاهد وفيما يرويه ايضا في المناسك وهو من اعلم الناس بها قال سمع مجاهد يقول صحبت ابن عمر ليخدم فكانه يخدمني يروي ذلك - [00:41:56](#)

يعني انه صحب ابن عمر وصاحب ابن عباس فقال احمد مجاهد مكي لقي عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يقوي انه انما اخذ الاثر ممن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

وايضا من اخذ عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان انه سمعها تقول للنساء عليكن بالحجر فانه من البيت وهذا يثبت سماعه منها.

وايضا يقول قال الامام احمد قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات ذكر - [00:42:23](#)

ذلك من ذكر سفيان الثوري انه عن ابي اسحاق ان مجاهد عرض القرآن ابن ابي نجيح عن المجاهد انه عرض القرآن ثلاث مرات عن ابن عباس يوقفه عند كل اية - [00:42:42](#)

يسأله عنها. قال ابو بكر قرأت كتاب السنة بطرسوس مرات في المسجد الجامع غيري سنين فلم فلما كان في سنة اثنتين وتسعين قرأت في مسجد الجامع وقرأت في ذكر المقال محمود فبلغني ان قوما ممن قرأ الى من اصحاب الترمذي المبتدع انكروه وردوا فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:55

وهذا يدل على اي شيء ان الترمذي هذا في اي زمن في زمن الخلان في زمن الخلال او قريبا منه واظهروا رده فشهد عليه الاستيقاظ بذلك فهجرناهم وبيننا امرهم وكتبت الى شيوخنا ببغداد فكتبوا الينا هذا الكتاب فقرأت بطرسوس على - 00:43:17 مرات ونصحه الناس وسر الله تبارك وتعالى اهل السنة وزادهم سرورا على ما عنده من من صحته وقبولهم وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب هذا الكتاب الذي هو جاء من طرسوس يثبت ما قاله - 00:43:35 ابو بكر خلان رحمه الله تعالى والله اعلم - 00:43:53